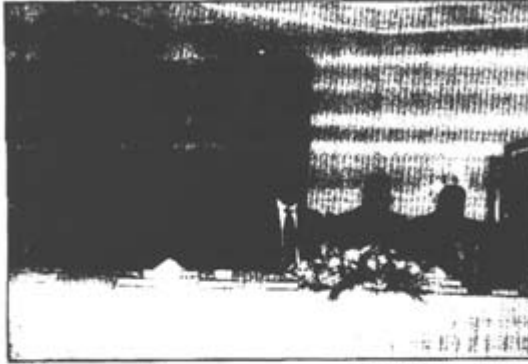


افتتح الاجتماع التنسيقي لمشروع التنوع الحيوي في المناطق الجافة

الدويري: الاردن ملتزم بجعل المشروع نموذجا ناجحا ضمن استراتيجية التنمية الزراعية



تصوير: جورج كزويان



وزير الزراعة يلقي كلمة

المحور الثاني - عمان - الدستور - فايز اللوزي

القرار في الحفاظ على التنوع الحيوي الزراعي في المواطن الاصلية من خلال التوعية بأهمية التنوع الحيوي الزراعي لاستدامة التنوع الزراعي محليا واقلبييا ومعرفة عوامل تدوير هذا التنوع، واستخدام تقنيات لرفع مرونية الاصناف المحلية وتحسين جودتها بشكل يؤدي الى تحسين امكانات تسويقها وتطوير ادارة المراعي والغابات موطن الانواع البرية المستهدفة، بالإضافة الى تريب وتأمين الكوادر الفنية الوطنية في مجال الحفاظ على الشوع الحيوي الزراعي وكذلك التوعية الجماهيرية عبر وسائل الاعلام المختلفة وعقد ورشات توعوية متخصصة واتصال مفهوم التنوع الحيوي في المجال التطبيقي، كما يهدف المشروع الى وضع سياسات محلية تمكن من تفعيل دور المزارعين وعربي المناشة في الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي، بالإضافة الى خلق فرص عمل اضافية لافراد المجتمعات المحلية

وحضر حفل الافتتاح امين عام وزارة الزراعة ونظيره في السلطة الوطنية الفلسطينية والمثولون القيمين لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في سورية والاردن والمهربون العامون للمراكز والهيئات العامة والمعاهد الوطنية للبحوث الزراعية والنسقون الوطنيون للمشروع في كل من الاردن ولبنان وسوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية، وبعدها كليات الزراعة في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا بالإضافة لمتسقي المشروع من برنامج الامم المتحدة الانمائي وعدد كبير من الخبراء الوطنيين المساهمين في تنفيذ أنشطة المشروع وتفرغ من الخبراء الدوليين لدى كل من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة / ايكاردا والمعهد الدولي للمصادر الوراثية النباتية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة / اكساد، وممثلين لهيئات دولية مانعة.

انشاء وحدة بمديرية الحراج للحفاظ على الاصناف والموارد العرجية

المستوى الوطني والقي الدكتور هاني خرافعة ممثل مرفق البيئة العالمي للمنظمة العربية كلمة أكد فيها على ضرورة البحث عن مصادر طبيعية دأسة وتطويعها من أجل رعد الانتاج الزراعي في الاراضي الجافة ومن أجل حفظ الانواع النباتية والحيوانية فيها والعمل الدائم على تنويع تلك المصادر وتطويرها. وأكد الدكتور خرافعة ان الامم المتحدة جادة في انجاح مثل هذه المشاريع من أجل تطوير الاراضي الجافة في نول العالم الثالث حيث ان مثل هذه الشجارب تؤدي الى ربط المجتمعات الزراعية المحلية وترفع من مستوى معيشة السكان فيها.

ويضع المشاركون خلال الاجتماع الذي يستمر على مدى اربعة ايام سياسات وتشريعات محلية تتخطى بتفعيل دور المزارعين وعربي المناشة في الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي وايجاد فرص عمل اضافية لافراد المجتمعات المحلية بالإضافة الى انه يتضمن عرضا لنتائج أنشطة مشروع التنوع الحيوي التي تم تنفيذها خلال السنة الثالثة من المشروع وبالبلغة منه خمس سنوات شتصهي عام ٢٠٠١ بالإضافة الى مناقشة توصيات لجنة تقييم المشروع وخطة العمل لسنة الرابعة

ويهدف مشروع التنوع الحيوي والذي ينفذ في كل من الاردن وسوريا ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية بتعاون من المرفق العالمي للبيئة عن طريق برنامج الامم المتحدة الانمائي وبكلفة ٨.١٢٢ مليون دولار، الى تفعيل دور كافة فئات المجتمع من المزارعين ومدربي المناشة وطالب المدارس والجامعات وصانعي

المدينة والبرية ذات الهمية الغذائية والمتروطة في المنطقة بطريقة سليمة وفي اعادة الهمية الى تلك الانواع والاصناف وانماجها ضمن اولويات البرامج التنموية فهذا المشروع يعتبر من المشاريع الرائدة التي تنفذها وزارة الزراعة فهو نموذج يحتذى به للتعاون القائم بين الدول المشاركة والمنظمات الدولية والاقليمية ولا تقتني ايمانك حين اؤكد بان هذا العمل هو عمل وطني بطبيعته. فهذا الزراع الفلسطيني الذي حافظ على هذه المصادر الوراثية ونقلها من جيل الى جيل قام بثور وطني مهم واسباسي، فهذه المجتمعات والمحافظة عليها ذات بالنسبة للمزارع عنوان سمود وتعدي للاحتلال.

أكد الدكتور المنتهه على أهمية المحافظة على مواردنا الوراثية النباتية، فالتنا تنوء الى أهمية هذا المشروع في تطوير وصيانة السياسات والتشريعات الوطنية للمحافظة على هذا المخزون الوراثي لنا وللاجيال القادمة. والقي الدكتور عامل البتلاني مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) كلمة قال فيها: ان أهمية المحافظة على التنوع الحيوي الزراعي في الاراضي الجافة يأتي من أجل تحقيق الأمن الغذائي على المستوى المحلي والعالمي. وأشار الدكتور البتلاني الى مؤتمر التنوع الحيوي الزراعي الذي انعقد في جنوب أفريقيا فبين ان نصية الشوع الحيوي الزراعي لاق كل الاهتمام في تلك المؤتمر. وأكد الدكتور البتلاني ان وجود اجناس نباتية مختلفة في الاراضي الجافة ساعد سكان تلك المناطق على رفع مستواهم المعيشي وبالتالي المساهمة في تحقيق الامن الغذائي على

افتتح الدكتور محمود الدويري وزير

الزراعة صباح امس في فندق راديسون ساس الاجتماع التنسيقي والفني الاقليمي الرابع لمشروع الحفظ والاستخدام استدام للتنوع الحيوي الزراعي بالمناطق الجافة في الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين والتي تنظمه الكتب الاقليمي لغرب اسيا التابع للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة / ايكاردا وبالتعاون مع وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا. والقي الدكتور الدويري كلمة في حفل الافتتاح أكد فيها على أهمية الحفاظ على التنوع الحيوي مشيرا الى ان الاردن ملتزم بان يجعل هذا المشروع نموذجا ناجحا يندرج ضمن استراتيجية التنمية الزراعية، لافتا الى العلاقة الوثيقة ما بين الدستور الزراعي وتحسين حياة المجتمعات المحلية في المناطق الجافة من جهة والمحافظة على التنوع الحيوي من جهة اخرى، مؤكدا على ان تنفيذ المشروع سيحقق حياة أفضل من خلال استدامة أنظمة الشوع الحيوي في البيئة المحلية.

ودعا الدكتور الدويري كافة المنظمات والجهات ذات العلاقة لارام مفهوم التنوع الحيوي ضمن خططها مبينا ان الوزارة قد انشأت وحدة للشوع الحيوي في مديرية الحراج بهدف الحفاظ على الاصناف والوارد العرجية الاصلية، كما ادرجت مفهوم الحفاظ على التنوع الحيوي ضمن الخطة الخمسية للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا. والقي الدكتور رفيع المنتهه وزير الزراعة الفلسطيني كلمة قال فيها ان هذا المشروع الرائد الذي تنفذه وزارة الزراعة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي / ح مساهمة الشعب الفلسطيني، والذي يهدف الى حماية وحفظ وإدارة اهم الاصناف